

عبد الله بن سبا

[328] وقال أبو الحسن الأشعري (- 330 هـ) في ذكر السبئية من مقالات الاسلاميين: " وهؤلاء - السبئية - يقولون عند سماع الرعد: السلام عليك يا أمير المؤمنين ". وقال أبو الحسين الملقب (- 377 هـ) : " والفرقة الثانية من السبئية يقولون: إن عليا لم يمتهن، وإنه في السحاب، وإذا نشأت سحابة بيضاء صافية منيرة مبرقة مرعدة قاموا إليها يبتهلون ويتضرعون ويقولون: قد مر بنا في السحاب " ! وقال البغدادي (- 419 هـ) في الفرق بين الفرق: " وزعم بعض السبئية أن عليا في السحاب، وأن الرعد صوته والبرق سوطه، ومن سمع من هؤلاء صوت الرعد قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، وروى عن الشاعر أنه تبرأ منهم وقال: ومن قوم إذا ذكروا عليا * يردون السلام على السحاب " وقال ابن حزم (- 454 هـ) في الفصل: " وقالت السبائية أصحاب عبد الله بن سبا الحميري اليهودي في علي... وإنه في السحاب ". وقال صاحب البدء والتاريخ: " وأما السبئية فإنهم يقال لهم الطيارة، يزعمون أنهم لا يموتون وإنما موتهم طيران نفوسهم في الغلس، وأن عليا لم يمتهن وأنه في السحاب، وإذا سمعوا صوت الرعد، قالوا: غضب علي ". وقال الاسفرائيني (- 471 هـ) عن السبئية:
